وخلفوا مسيلمة في رحالهم فلما اسلموا ذكروا له مكانه فقالوا يا رسول
الله انا خلفنا صاحبا لنا في رحالنا وركابنا يحفظهما لنا فامر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما امر به لقومه وقال اما انه ليس بشركم
يعني لحفظه ضيعة اصحابه ثم انصرفوا فلما ان قدموا اليمامة ارتد عدو
الله وتنبأ وقال اني اشركت معه في الامر ثم جعل يسجع السجعات
وقد سبق في الوفود الحادي عشر وقدم وفد طي في اول سنة عشر
كذا في ابو علي وقيل سنة تسع وفيهم عدي بن حاتم وان حاتما كان
على نصرانية وعدي كان نصرانيا فاسلم واسلموا وفيهم زيد
الخيل وكان سيد القوم وكان النبي صلى الله عليه وسلم سماه
زيد الخير وقال ما ذكر لي احد في الجاهلية ثم اتى في الاسلام
دون ما يليق الصفة الا انت فانت فوق ما قيل فان فيك خصلتين
يحبهما الله ورسوله وفي المواهب اللدنية قال عليه الصلاة
والسلام ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاءني الا رأيته دون ما
يقال فيه الا زيد الخيل فانه لم يبلغ كل ما فيه ثم سماه زيد الخير ومات
نحو ما بعد رجوعه الى قومه وفي المواهب اللدنية فلما انتهى الى ماء
من مياه نجد اصابته الحمى فمات قال ابن عبد البر وقيل
مات في اخر خلافة عمر وكان صلى الله عليه وسلم قال انه لنعم الفتى
ان لم تدركه ام كلبة وفي رواية قال يا زيد تقتلك ام كلبة يعني
الحمى فلما رجع الى اهله حم ومات كذا في حياة الحيوان وكان له
ابنان مكنف وحريث اسلما وصحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدا قتال اهل الردة مع خالد بن الوليد وقدم وفد كندة
سنة عشر في ثمانين او ستين راكبا فيهم الاشعث بن قيس الكندي
فدخلوا عليه مسجده وقد اسلموا وقد لبسوا جباب الحبرات مكفوفة
بالحرير فلما دخلوا قال صلى الله عليه وسلم الم تسلموا قالوا بلى قال
فما بال هذا الحرير في اعناقكم فشقوه ونزعوه وقدم فروة

ابن

ابن مسيك المرادي مفارقا لملوك كندة متابعا للنبي صلى الله عليه وسلم
وكان رحيله بشرف فلما قدم المدينة انزله سعد بن عبادة عليه
كذا في الاكتفاء وقدم الاشعريون واهل اليمن التي جبة مشتملة
على كتابيتين وليس المراد اجتماعهما في الوفادة فان قدوم الاشعريين
كان مع ابي موسى الاشعري في سنة سبع عند فتح خيبر وقدوم
حمير كان في سنة تسع وقيل سنة الوفود وبعضهم اجتمعوا مع بني
تميم وروى ابن ابي شيبة عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق منكم قلوبا فقدم الاشعريون
فجعلوا يرتجزون غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه وقدم وفد بني الحارث
ابن كعب من نجران وفيهم قيس بن الحصين ويزيد بن المحجل وشداد بن
عبد الله وقال لهم عليه الصلاة والسلام بم كنتم تغلبون من قاتلكم
قالوا كنا نجتمع ولا نتفرق ولا نبدأ احدا بظلم قال صدقتم وامر
عليهم قيس بن الحصين فرجعوا الى قومهم في بقية شوال او من ذي
القعدة فلم يمكثوا الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدم وفد همدان فيهم مالك بن النمط وابو ثور وهو
ذو المشعار ومالك بن ايفع وضمام بن مالك السلماني
وعميرة بن مالك الخارفي فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه
من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل
المهرية والارحبية ومالك بن النمط يرتجز بين يديه صلى الله
عليه وسلم وذكروا له كلاما حسنا فصيحا فكتب لهم صلى الله عليه
وسلم اقطعهم فيه ما سألوه وامر عليهم مالك بن النمط واستعمله
على من اسلم من قومه وامره بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم سرح
الا اغار عليه قال ابن القيم في الهدي النبوي لم يكن همدان ان
تقاتل ثقيفا ولا تغير على سرحهم فان همدان باليمن وثقيف بالطائف
وقدم وفد مزينة وهم اربعمائة رجل فاسلموا فلما ارادوا